

تفسير البيضاوي

27 - { فقال الملائكة الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشرا مثلنا } لا مزية لك علينا
تخصك بالنبوة ووجوب الطاعة { و ما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا } أخسأنا جمع أرذل
فإنه بالغلبة صار مثل الاسم كالأكبر أو أرذل جمع رذل { بادي الرأي } ظاهر الرأي من غير
تعمق من البدو أو أول الرأي من البدء والياء مبدلة من الهمزة لانكسار ما قبلها وقرأ أبو
عمرو بالهمزة وانتصاه بالظرف على حذف المضاف أي : وقت حدوث بادي الرأي والعامل فيه {
اتبعك } وإنما استرذلوهم لذلك أو لفقرهم فإنهم لما لم يعلموا إلا ظاهرا من الحياة
الدنيا كان الأحظ بها أشرف عندهم والمحروم منها أرذل { وما نرى لكم } لك وللمتبعيك {
علينا من فضل } يؤهلكم للنبوة واستحقاق المتابعة { بل نظنكم كاذبين } إياي في دعوى
النبوة وإياهم في دعوى العلم بصدقك فغلب المخاطب على الغائبين